

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير // 5 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الموافقة العشرين من نيسان. بالنسبة للسنة الشمسية ولد النبي صلى الله عليه وسلم كان موافقا لعشرين من نيسان. ابريل وهو الشهر الرابع من السنة كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية في يوم عشرين من شهر ابريل نيسان - 00:00:01 هذا هو تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية. اما بالنسبة للسنة القمرية فقد ذكرنا خلاف بين اهل العلم. وان المشهور عندهم ان ولد باليوم الثاني عشر. قال وقبله حين ابيه حان. اي قبل ميلاد النبي صلى الله عليه - 00:00:21 وسلم حين اي موت ابيه حانه. توفي والد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه. والد النبي صلى الله عليه وسلم توفي والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه - 00:00:41 ووالد النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان امه - 00:01:01 فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وهم النبي صلى الله عليه وسلم هي امة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن - 00:01:21

كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. كلهم من قريش وقريش احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في تحديث قريش. ما هو وقريش. فنسب النبي صلى الله عليه وسلم المعروف ليس فيه قريش. لان النبي صلى الله عليه وسلم الناس - 00:01:41 عليه ومحمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوجه بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة - 00:02:01 اني مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. وعدنان من ولد اسماعيل. وما فوق عدنان اختلف فيه النسابون والاتفاق بينهم فقريش هو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم هو لقب رجل من هؤلاء الرجال. واختلف فيه هل هو النضر او هو فهر؟ والذي - 00:02:11

نجد العراق رحمة الله تعالى في الفيتة بالسيرة انه فهر. فقال اما قريش فالاصح فهر جماعها ولا يكثر النظر. اي لا صحوا ان قريشا تجتمع عند فهر هو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثرون النظر وهذا الذي عليه الاكثرون هو الذي رجحه الامام البدوي - 00:02:31

قطي رحمة الله تعالى بنومه لاجساد العرب فصدر به فقال قريش النضر وقيل فهره وبالبطاح كعب استقروا وبالظواهر سواهم هو الحمص كل من على الحمص عقار. اذا والدة النبي صلى الله عليه وسلم هي امة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:02:51

امها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة وامها ام حكيم بنت اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب بن مرة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم امه فاطمة - 00:03:11 بنت عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة. وام عبد المطلب الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لابيه هي سلمى

بنت عمرو. ابن الحارث ابن دينار ابن مالك ابن النجار - 00:03:31

من بني الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن المنذر بن ماء السماء بن الازد بن العوث بن السدأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وام هاشم وعبد مناف من العواتك عواتف النبي صلى الله عليه وسلم وهن ثلاث نساء كل واحدة - 00:03:51

منهن يقال لها عاتكة وكل واحدة منهن عمه الاخرى. فعاتكة الصغرى هي والدة وهم لان النبي صلى الله عليه وسلم امه امنه بنت وهب وهب امه عاتكة بنت الاوكس بن مرة بن هلال السلمية من بني سليم - 00:04:11

وعمتها عاتكة بنت مرة بن هلال هي والدة هاشم بن عبد مناف وعمه تلك هاتكة عاتكة بنت هلال هي ام عبد مناف. قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب عواتف النبي - 00:04:31

ام وهبي قال ترتيب امهات سلك النسب لستة امته ام النبي صلى الله عليه وسلم. فام عمرو فبنت عمرو بن عايد الهمام فاطمة لآل مخزوم الكرام. فبنت عمرو سيد سيد الانصاري سلمى - 00:04:51

ذنابة بني النجار عاتكة سليم اللتان من العواتق ذوات الشام عواتك النبي ام وهبي وام هاشم وام والندب يا عبد مناف وهذه الاخرة عمه عمتي الاولى الصغيرة وهن بالترتيب ذلك الرجال الاوقص ابن مرة ابن هلال - 00:05:11

والد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب بالذبيح ذي القصة المشهورة التي وقعت لعبد المطلب مع قريش كما رواها اهل السير. كانت آ مكة ففيها عين جارية يقال لها زمزم. وهي كرامة ومعجزة اكرم الله تعالى بها نبيه اسماعيل - 00:05:31

ابن ابراهيم حين اصابه العطش مع امه هاجر في صحراء مكة. فكانت تسعى بين الصفا والمروة ارتفعوا فوق كل واحدة من الشيتين تنظر هل ترى شخصا؟ لانها تخاف على ابنها العطش. فاذا بلغت - 00:06:01

مسيلة خبت اسرعت خشية خشية على ولدها لانها حينئذ يكون قد غاب عنها عن بصرها فتسرع في بطن المسجد حين تصل الى ذلك المكان تسرع. فجاءته بعد ان اكملت الاشواط - 00:06:21

وقد جرى ماء زمزم تحت قدمه. فكان كرامة ومعجزة اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. وسكنتهم قبيلة ان العرب يقال لها العمالقة واقامت معهم زمنا ثم ساكنتهم قبيلة اخرى يقال لها جرم. وقبيلة جرهم هذه اه حدث منها بعض - 00:06:41

الشديد في الحرم فغاض ماء زمزم انقطع وبقية البئر لا ماء فيها كما قال رحمه الله تعالى في اجساد العرب وغاب زمزم لبغي جره وخبأوا فيه هدايا الحرم ليلا لان زمزم - 00:07:01

حين غاب طبعاً جاءتهم قبيلة خزاعة وهي قبيلة يمنية جاءت من اليمن حين جاء السيل العرم الى اليمن فاجلى قبائل اليمن جائتهم قبيلة خزاعة وطلبت منهم ان تقيم معهم فلم يقبلوا ذلك فقاتلوا فلما - 00:07:21

ما علم جرهم انهم هالكون لا محالة عوروا بئر زمزم. واخفوها ولم يطلع عليها خزاعة ولم يطلع عليها احد. ولبثت زمزم احقاباً من الزمن. لا تعرف ولا ايعرف مكانها. حتى آآ عهد عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه - 00:07:41

عليه وسلم سيدي قريش رأى رؤيا قيل له احفر زمزم فلم يعبأ بهذه الرؤيا فليل له في الليلة التي بعدها احذر زمزم. فلما كان في الثابتة قيل له في الرؤيا احفر بئر زمزم بين الفرث والدم وعند نقر الغراب - 00:08:11

الاعصاب. فلما غدا الى الكعبة ليطوف بها رأى تلك الايات. رأى الفرث والدم ورأى غراباً اعصم ينقر بين الفرس والدم. والعصم من الغراب قليلون جدا يضرب بهم المثل لقلّة. فهو - 00:08:41

فعلم ان ذلك هو موضع زمزم وبدأ بحفر زمزم فلما بدأ لم اه يمكث وقتاً يسيراً حتى بدله طي البئر. وبدت له بعض الكنوز التي كانت جرهم قد اخفتها في بئر زمزم. فجاءت قريش وقالوا هذا مجدنا عظيماً والله ومجدنا جميعاً والله - 00:09:01

لا نترك صكوك تستأذن به. فامتنع منهم عبد المطلب وقال هذا شيء خصني الله سبحانه وتعالى اه به واه ذهب معهم الى كاهنة لكي يتشاوروا في الامر فلما كانوا في صحراء من الارض نفد ماؤهم وعطشوا عطشاً شديداً حتى خشوا على انفسهم الموت -

00:09:31

لما استسلموا وظنوا انهم هالكون قال عبد المطلب والله ما لا بدار مقام فين اخرج اسأل الله ان يفتح لنا فلما خرجوا كما قال عبد

المطلب واخذه برأيه وجدوا عينا باردة وعلموا ان هذا آآ ان لعبد المطلب بالشأنا فسلموا له بالامر - 00:10:01 وانقادوا بذلك فحظر بئر زمزم و كان له ولد يقال له الحارث فنذر ان اعطاه الله تعالى عشرة اولاد ان يذبح واحدا منهم تقربا لله سبحانه وتعالى. فولد له عشرة اولاد. فلما هم بتنفيذ - 00:10:31 ندري اقرع بين اولاده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله. والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كل ما اقرأها خرجت القرعة على ابنه عبد الله. فلما هم بذبحه منعتة قريش - 00:11:01 لان عبد الله امه من بيوتات العز والشرف في قريش من بني مخزوم. فاطمة بنت عمرو بن عمران المخزوم من اليقظة من بيوتات العز والشرف في قريش مخزوم بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر - 00:11:21 وعمران بنون. فاحترار في امره لانه لا لم يتمكن من تنفيذ نذره. وخرج الى كاهنة يسألها فقالت له استهم عليه وعشرة من الابل فان خرج ساهموا عليها فاعلم ان الله قد رضي بها فداء له. وان لم يخرج عليها زدها. فاخذ الابن وجعل - 00:11:41 يقرع بين ابنيه وبين الابل حتى اكتملت الابل الابل مائة فوقع السهم على الابل فنحر الابل وتصدق بها وعلم ان ذلك فداء لابنه عبد الله بن عبد المطلب والقصة مشهورة عند اهل السير كما هو معلوم - 00:12:11